

## الهداية الكبرى

[ 356 ] الصفة لم يطلع الفجر يا عمه فاسرعت في الصلاة وتحركت نرجس فدنوت منها  
ضممتها الي وسميت عليها، ثم قلت لها: هل تحسين بشئ، قالت نعم، فوقع علي سبات لم اتمالك  
معه ان نمت ووقع علي حكيمة، مثل ذلك فلم انتبه الا بحس سيدي المهدي وضجة ابي محمد يقول  
يا عمه هاتي ابني الي فقد قبلته فكشفت عن سيدي إليه التسليم فإذا هو ساجد ملتقي الارض  
بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) فضمته  
الي فوجدته متضرعا فلففته بثوب وحملته الي ابي محمد (عليه السلام) فاخذه واقعهه على  
راحتة اليسرى وجعله راحته اليمنى على ظهره وادخل لسانه في فيه ومريده على ظهره ومفاصله  
وسمعه ثم قال، تكلم يا بني فقال: اشهد ان لا اله الا انا واشهد ان محمدا رسول انا وأن عليا  
أمير المؤمنين ولم يزل يعد الائمة (عليهم السلام) حتى بلغ الي نفسه ودعا لاوليائه على يده  
بالفرج ثم احجم فقال أبو محمد (عليه السلام): يا عمه اذهبي به الي امه لتسلم عليه  
واتيني به فمضت به إليها فسلمت عليه وردته إليه، ثم وقع بيني وبين ابي محمد كالحجاب  
فلم ار سيدي فقلت لابي محمد: يا سيدي اين مولاي فقال: اخذه من هو احق به منك فإذا كان في  
اليوم السابع فاننا فلما جاء اليوم السابع اتيت وسلمت وجلست فقال لي (عليه السلام) هلمي  
ابني فجئت سيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعله الاول وجعل لسانه في فيه ثم قال: تكلم يا  
بني فقال: اشهد ان لا إله إلا انا واثنى بالصلاة على محمد وأمير المؤمنين والائمة حتى وقف  
على أبيه، ثم قرأ (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم  
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) ثم قال  
اقرأ يا بني ما انزل انا على انبيائه ورسله فابتدأ بصحف شيث، وابراهيم، قرأها  
بالسريانية، وصحف ادريس، ونوح، وهود، وصالح، وتوراة موسى، وانجيل عيسى، وقرآن جده رسول  
انا (صلى انا عليه وآله وعليهم اجمعين)، ثم قص قصص النبيين والمرسلين الي عهده فلما كان  
بعد اربعين